www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة السنة السادسة | 1 نيسان 2020

زيتون

العدد :208

إدلب.. قلق النزوح والحرب والكورونا

إدلب.. قلق النزوح والحرب والكورونا

عدنان صايغ

في الشمال السوري الخارج عن سيطرة نظام الأسد، حيث اكتظت المدن بالنازحين من المناطق التي تقدمت إليها قوات النظام خلال الفترة الماضية، تسود حالة من اللامبالاة لدى السكان في مواجهة وباء كورونا الذي قض مضجع العالم أجمع.
ورغم أجراس الخطر التي قرعتها منظمة الصحة العالمية وحكومات العالم وما رافقها من إجراءات بلغت حدود الشلل في بعض الدول، ما يزال الأهالي في الشمال السوري يعيشون حياتهم بشكل طبيعي دون اتخاذ أي احتياطات مهما بلغت بساطتها، ما دفع ببعض النشطاء والمهتمين لتوجيه انتقادات شككوا فيها بمدى الوعي الصحي لدى الأهالي، وطالبوا بإجراء حملات توعوية تشير إلى حجم التهديد والخطر من الوباء.
من جهة أخرى يرى الكثير من الأهالي أن ما يعيشونه من تبعات الحرب وحصارهم في منطقة ضيقة ذات منافذ محدودة جغرافيا، جعل من محافظة إدلب حالة حجر طبيعي لا سيما وأن المنفذ التركي الوحيد لهم هو في الحد الأدنى من العمل ومحصور في مجالات ضيقة على رأسها المجال الطبي.

خلية أزمة في إدلب

نائب منسق الصحة العامة بمديرية صحة إدلب الطبيب "عبد الحكيم رمضان" أفاد لزيتون عن خطة تم تبنيها من قبل منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مديرية الصحة في إدلب وبمشاركة عدة منظمات أخرى، تم البدء بها في ١٦ آذار الحالي، تشمل ثماني نقاط من شأنها وضع أساس وقائي وعلاجي لمواجهة الوباء.

وأكد رمضان أن خلية الأزمة قامت بإنجاز بعض المراحل فيما لا تزال تعمل على انجاز ما تبقى لها، بهدف حماية الأهالي، مشيرا إلى خطورة ما يمكن أن يحدث في حال انتشار الوباء في منطقة تتميز بهشاشتها التنظيمة مقارنة بباقي الدول والتي رغم امكانياتها الضخمة عجزت السيطرة على الوباء.

وتفيد الخطة باتباع مراحل عدة تبدأ من التخطيط الصحي على مستوى المحافظة ومن ثم التركيز على الجانب التوعوي الذي يسمح للأهالي بالمشاركة في مواجهة الوباء والحد من انتشاره، وصولا إلى الخطوات الفعلية في مراقبة المعابر والبوابات التي تصل بالعالم الخارجي.

وكانت الحكومة التركية قد اتخذت قرارا أمس الجمعة بإغلاق المعابر بشكل نهائي بما في ذلك الحالات الصحية الحرجة التي كانت تستقبلها، في محاولة منها للحيلولة دون وصول الوباء لها من إدلب.

> ويؤكد البعض أن رغم ما تحمله هذه الخطوة من عواقب وخيمة وصعوبات على المرضى إلا أنها قد تساعد في حماية المنطقة من الخطر الأكبر وتسرب الوباء إليها.

وتضيف الإجراءات التي أقرتها خلية الأزمة بتوفير المخابر المرجعية التي من شأنها الكشف عن الحالات المصابة بالوباء بشكل مؤكد، والبدء بإجراءات التعقيم وتحصين المنشآت الطبية وضمان منع العدوى، إضافة إلى إنشاء ٢٨ وحدة للعزل المجتمعي موزعة على كامل جغرافية المناطق المحررة، مع امكانية استخدام المستودعات والمدارس والخيام أو ما يمكن توفره.

يذكر أن القطاع الصحي في محافظة إدلب كان من أفضل القطاعات التي شهدتها الثورة السورية، إذ تميز بالتنظيم والشمولية، وبجهود كبيرة تمكن القطاع الصحي من سد النقص الهائل جراء غياب الدولة وهجمات النظام التي استهدفته باستمرار.

من جانب أخر حذر رمضان من استمرار الأهالي بحالة اللامبالاة لا سيما وأن محافظة إدلب لا يتوافر فيها سوى عدد محدود ولا يتجاوز ١٠٠ «منفسة» وهو ما يشير إلى ضعف إمكانية تقديم المساعدة في حال انتشار الوباء لعدد كبير.

وبالنظر إلى عدد العاملين في المجال الصحي في إدلب والبالغ حوالي ٥٠٠٠ عامل صحي بينهم ٥٥٠ طبيبا، يجعل من امكانية التصدي للوباء أمرا صعبا، يتطلب بشكل أساسي إشراك الأهالي في العمل الجدي لمواجهة الوباء.

إجراءات لمنع العدوى

وكانت منظمة الصحة العالمية قد كشفت عن عزمها إجراء اختبارات للكشف عن فيروس كورونا في مناطق شمال غربي سوريا، خلال الأسبوع الحالي.

وأكد المدير الإقليمي للصحة العالمية "ريك برينان" أنّ كل الدول المحيطة لديها حالات موثقة، مبديا قلقا بالغا من المنظمة، من انتقال الفيروس إلى منطقة دمرت الحرب الدائرة فيها منذ فترة طويلة النظام الصحي.

من جانبها أعلنت مديرية صحة إدلب رفع جاهزيتها وأصدرت تعليمات لكوادرها الصحية لمواجهة خطر انتشار الفيروس في المنطقة.

وقال مسؤول الرعاية الصحية في مديرية صحة إدلب "أنس الدغيم"، إن المديرية تعمل على تجهيز مراكز طبية ووحدات استشفاء خاصة لعلاج المصابين بفيروس كورونا في حال سجلت إصابات.

وأضاف "الدغيم"، سيكون هناك ثلاث وحدات طبية في مدينة إدلب، وسلقين ودارة عزة، تعمل مديريات الصحة والمنظمات الطبية العاملة في الشمال السوري على تجهيزها، وسيتم تجهيز ٣٠ وحدة استشفاء ستتوزع على مناطق الشمال السوري، بالإضافة إلى تواجد فرق طبية مدربة للكشف عن الإصابات، على المعابر بين مناطق المعارضة والنظام.

وأشار الدغيم إلى تجهيز مخبر مركزي في مدينة إدلب، للكشف عن الإصابات، باعتماد نظام شبكة الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة لمتابعة ورصد جميع الحالات المشتبه بها.

تعميم خاص بكوادر المنشآت الطبية

حمل تعميم أصدرته مديرية الصحة في ٢١ آذار الحالي، خطوات إجرائية من شأنها الحد من انتشار الفيروس وحماية العاملين في المجال الصحي من العدوى إضافة إلى إرشادات تتعلق بذوي الأمراض المزمنة وحث السكان على وضع أنفسهم طوعيا في الحجر الصحي.

ونصح التعميم ذوي الأمراض المزمنة بتأمين أدويتهم للشهرين المقبلين ولزوم منازلهم وعدم مغادرتها الا للضرورة القصوى عند مراجعتهم للمنشأت أو عبر عمال الصحة المجتمعية، كما دعت إلى إعداد قوائم لمرضى المزمنين ومساعدتهم قدر الإمكان.

على الجانب التوعوي، وجه التعميم العاملين الصحيين إلى استهداف التجمعات السكانية برسائل التوعية المعتمدة بعد تدريبهم عليها، ومن أهمها عدم مراجعة المنشآت الصحية إلا عند الضرورة القصوى وتدبر المشاكل الصحية البسيطة كنزلات البرد وما شابهها في المنزل.

كما أشار التعميم إلى وجوب تأمين حيز خاص خارج المنشآة الطبية كخيمة يتم فيها فرز المراجعين قبل دخولهم للمركز، يحال بعدها المريض الذي يعاني من شكايات تنفسية إلى حيز خاص أخر كخيمة للمراقبة السريرية، حيث يتم فيها تقييمهم ومن يكون مشتبها به كمصاب بالوباء يتم تحويله إلى وحدات العزل في المشافي المعتمدة، فيما يتم تحويل الحالات البسيطة لفرق الصحة المجتمعية للتعامل معه، أما الحالات الجدية التي تحتاج الدخول للمنشآة يتم تحويلها لقاعة الانتظار مع الانتباه لضرورة تباعد المسافات بين المرضى وبقية وسائل الوقاية اللازمة.

كما ألزم التعميم تخصيص رقم اتصال في كل منشأة طبية يكون بعهدة عامل الصحة المجتمعية القائم بمهمة التوعية أو أحد الكوادر الطبية يتم من خلاله تقديم النصح للمرضى وتوجيههم.

وفرض التعميم على الكادر الصحي تعليمات صارمة لحماية أنفسهم عبر الدليل الارشادي المناسب الذي يجب توفيره ليكون بمتناولهم مع تأمين وسائل الوقاية الشخصية لهم.

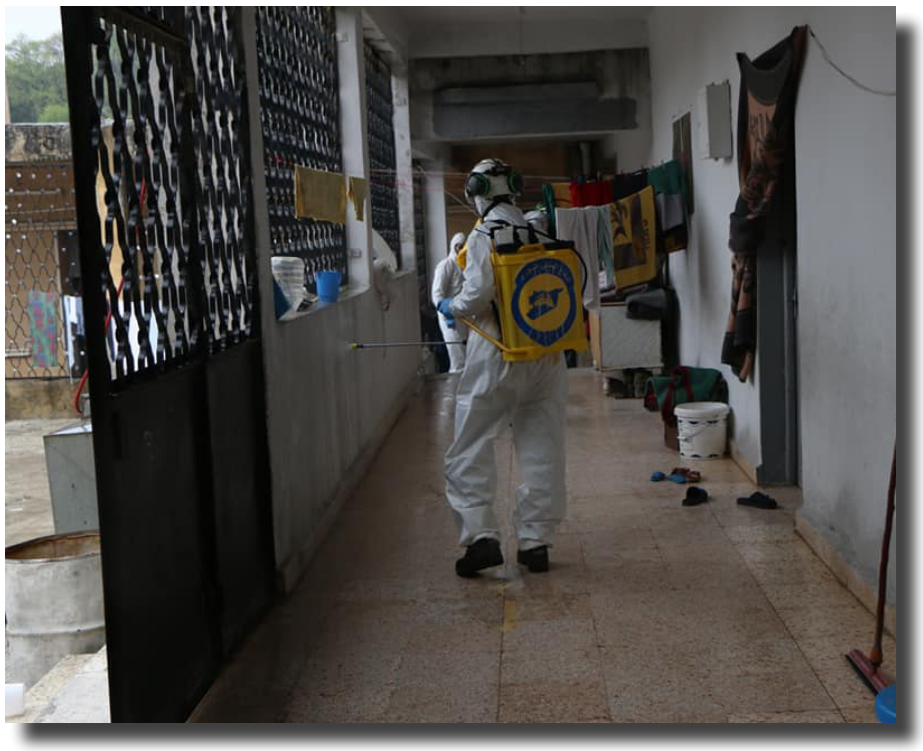

حالات سلبية وانتقادات لمنظمة الصحة العالمية

قالت الحكومة السورية المؤقتة يوم الأربعاء الماضي إن الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا شمال إدلب ظهرت نتائجها "سلبية" وهي غير مصابة بفيروس كورونا.

وقال وزير الصحة لدى الحكومة "مرام الشيخ" أن مختبر الوزارة يعمل على بقية العينات التي أخذها من أشخاص مشتبه بهم.

وفي وقت سابق، أفاد "الشيخ" بوجود عشرة عينات لحالات مشتبه بإصابتها بكورونا، كانت تنتظر في مخبر "شبكة الإنذار المبكر" بهدف إجراء الاختبارات اللازمة لها.

وانتقد "الشيخ" منظمة الصحة العالمية، متهماً إياها بالتقصير في إرسال "كيتات" اختبار الفيروس إلى الشمال السوري، مؤكداً وصول ١٢٠٠ اختبار إلى النظام، رغم مزاعم مسؤولي الأمم المتحدة في أن الشمال السوري من البؤر الخطيرة جدًا لانتشار الفيروس.

وطالبت المعارضة على لسان رئيس الإئتلاف أنس العبدة، الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بالتفعيل الفوري للخطة المقدمة للشمال السوري، بهدف مكافحة كورونا وتسريع جهود تنفيذها بشكل طارئ.

وبالمقابل يواصل الدفاع المدني (الخوذ البيضاء)، أعمال التعقيم وتزويد السكان بمعلومات عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا، بمحافظة إدلب السورية التي وصل فيها النظام الصحي حافة الانهيار بسبب هجمات النظام السوري وداعميه.

وكان المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية "هيدين هالدورسون" قد أكد أن ٣٠٠ فحص مخبري من المقرر أن تصل إلى إدلب يوم الأربعاء، على أن يبدأ العمل بها ضمن مختبر جرى اعتماده وتحضيره خصيصاً لذلك خلال وقت قريب.

القطاع الصحي بالأرقام

قدم فريق منسقو سوريا تقريرا قدر فيه عدد الأسرة المجهزة ضمن المشافي بـ ١٧٨٩، فيما بلغ عدد وحدات العناية المركزة ٢٤٣، فيما لا يتجاوز عدد أجهزة التنفس ١٠٧ ووحدات العزل الطبي ٣٢.

وبالمقارنة مع الأربعة ملايين و١٧ ألف نسمة عدد السكان في محافظة إدلب، يتاح لكل ٢٣٧٨ شخصاً سرير مجهز واحد، ولكل ١٥ ألفاً و٥٣٤ شخصاً وحدة حماية مركزة، ولكل ٣٧ ألفاً و٥٤٩ شخصاً جهاز تنفس صناعي واحد، ولكل ١٢٥ ألفاً و٥٥٤ شخصاً وحدة عزل.

إجراءات وقائية واستباقية

قدمت مديرية الصحة منذ منتصف الشهر الحالي مجموعة من التوصيات العامة والتوصيات للأفراد لمواجهة فيروس كورونا، تتضمن إغلاق كافة المدارس والجامعات، وتقليص عدد ساعات الدوام في الأسواق وتخفيف حركة الزبائن، وإغلاق المقاهي واقتصار عمل المطاعم على تقديم الوجبات الخارجية، و طهي الأطعمة بشكل جيد وخاصة اللحوم.

ووقف صلاة الجماعة وخاصة صلاة الجمعة، والعمل من المنزل للمؤسسات، وإيقاف التنقلات والسفر بين المناطق إلا للحالات الضرورية جدا، ووقف الزيارات الاجتماعية والتزام المنازل أو الخيام وخاصة في منطقة المخيمات، وعدم مراجعة المشافي والمراكز الصحية إلا للحالات الضرورية والإسعافية.

وتنظيف وتطهير الأسطح في الأماكن العامة والمنازل بشكل منتظم، وتغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس، ورمي المناديل مباشرة بعد الاستخدام، وغسل الأيدي بالماء والصابون أو المطهرات الكحولية لمدة عشرين ثانية على الأقل بشكل منتظم، وخاصة قبل وبعد الطعام وبعد الخروج من الحمام وعند الخروج من المنزل، و تجنب المخالطة اللصيقة بالآخرين والمصافحة بشكل عام و خاصة مع الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا.

كما تضمنت التوصيات عدم لمس منطقة الوجه وبشكل خاص العيون والفم والأنف، وتجنب التعامل مع الحيوانات دون استخدام وسائل الوقاية الشخصية، وتطبيق سياسة العزل المنزلي للمشتبه بإصابتهم أو بمجرد ظهور الأعراض مثل ارتفاع الحرارة والسعال الجاف والأعراض التنفسية، وذلك من خلال وضع المريض في غرفة خاصة وتقليل المساحات المشتركة مع بقية أفراد العائلة والتهوية الجيدة.

وشددت على ضرورة العناية بالأشخاص الذين يتم عزلهم في المنازل، وارتداء الكمامة في حال ظهور أعراض نزلات البرد أو الانفلونزا أو الاشتباه بالإصابة بالكورونا.

وكانت مديرية صحة إدلب وشبكة الإنذار المبكر قد أنهت يوم الأحد، تجهيز المخبر الوبائي في مدينة إدلب بأجهزة إجراء التحاليل الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا، وتدريب أطباء المخبر على إجراء هذه التحاليل.

يضم ستة ألوية.. أنباء عن نية تشكيل جسم عسكري جديد للمعارضة شمال سوريا

قالت وكالة الأنباء الألمانية، إن المعارضة السورية بصدد تشكيل جسم عسكري جديد في الشمال السوري، يتضمن ستة ألوية، يخضع لقيادة سورية مستقلة.

ونقلت الوكالة عن قائد عسكري، طلب عدم ذكر اسمه، قوله إن الألوية مكونة من الجيش الوطني السوري "المعارض" والجبهة الوطنية للتحرير، مشيراً إلى وجود تنسيق مع الجيش التركي، مع الحرص على استقلالية الجسم الجديد.

وأشار المصدر إلى أن سبب التنسيق بين الجانبين السوري والتركي، يرجع إلى تواجد القوات التركية في جسر الشغور وجبل الزاوية والنيرب والمسطومة وأريحا، ما يحتم وجود آلية عمل مشتركة بينهما لتسهيل عمل الطرفين معاً على الأرض.

وتحدث القيادي عن اعتراض كبير من الأهالي على دخول الدوريات الروسية إلى المناطق المحررة، لتنفيذ بنود اتفاق موسكو الذي وقعته تركيا مع روسيا مطلع الشهر الجاري.

وقال إن خروقات نظام الأسد وحلفائه وعلى رأسها روسيا، وتعمدها استهداف المواقع المدنية ونقضها لاتفاقات أستانا وسوتشي، تجعل من رفض الناشطين تسيير دوريات مشتركة روسية وتركية على طريق حلب اللاذقية حقاً مشروعاً.

ونفى المصدر تحديد موعد زمني لإعادة النازحين في المخيمات إلى مدنهم وقراهم، بعد مغادرتهم بسبب العمليات العسكرية، مشيراً إلى أنّ هذه المخيمات تفتقر لأبسط مقومات المعيشة، محذراً من كارثة إنسانية في حال انتشر فيروس كورونا فيها.

وكان الجيش التركي قد سير ٨ دوريات منفردة، وبالمقابل نفذت القوات الروسية ٣ دوريات مشتركة مع الجيش التركي منذ ١٥ آذار الجاري.

ونشرت القوات التركية العديد من نقاط المراقبة على طريق M٤ الدولي في محاولة لفتح مسار الدوريات بسبب احتجاجات الأهالي والناشطين على التفاهمات التركية الروسية وتسيير الدوريات المشتركة، وقيامهم بإنشاء سواتر ترابية لإعاقتها.

ووقعت روسيا وتركيا، اتفاقاً لوقف إطلاق النار، مطلع آذار الجاري، بعد توتر شنت أنقرة على إثره هجمات ضد قوات الأسد والميليشيات الإيرانية، جراء مقتل عدد من جنودها بهجمات على نقاط المراقبة التركية جنوب وشرق إدلب.

وكان موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، قد اعتبر أن خطوات تركيا في الشمال السوري، نجحت نسبياً في خفض التصعيد، كونها أوقفت مؤقتاً نظام الأسد وروسيا.

وأضاف الموقع في مقال للكاتب رانج علاء الدين، أن التدخل التركي أعاد لأنقرة مصداقيتها ودورها كطرف رئيسي في المنطقة، في الوقت الذي تتسابق فيه إيران وروسيا والولايات المتحدة على بسط نفوذها.

وحول نجاح الاتفاق أو فشله، علق رانج أن الوقت فقط هو من يحدد ذلك، لكن منع سقوط إدلب في يد النظام، هو أهم أهداف تركيا، حسب قوله.

الطيران الاسرائيلي يستهدف مواقع لقوات النظام

تعرضت مواقع قوات النظام والميليشيات الإيرانية بريف حمص مساء اليوم الثلاثاء، لهجوم اسرائيلي جديد.

وأعلنت وكالة "سانا" التابعة للنظام، أن الدفاعات الجوية التابعة للنظام تصدت لهجوم جوي إسرائيلي من فوق العاصمة اللبنانية بيروت، وتم إسقاط عدد من الصواريخ قبل الوصول لأهدافها.

وقالت مصادر محلية إن القصف الجوي استهدف مطار الشعيرات والتيفور بريف حمص الشرقي، ومعمل السماد الآزوتي بريف حمص الغربي.

وتعرض مطار الشعيرات والضبعة وعدة مواقع لقوات النظام والميليشيات الإيرانية بريف حمص في ١٥ آذار الحالي، لاستهدف اسرائيلي أوقع العديد من القتلى بينهم إيرانيون.

ومنذ اندلاع الثورة السورية ودخول قوات الأسد بأسلحتها الثقيلة للمدن بهدف قمع المظاهرات السلمية، شن الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات جوية على الأراضي السورية استهدفت مواقع لقوات النظام والميليشيات الإيرانية.

موقع بريطاني: التدخل التركي في إدلب نجح في تهدئة الأوضاع نسبيا

اعتبر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن خطوات تركيا في الشمال السوري، نجحت نسبياً في خفض التصعيد، كونها أوقفت مؤقتاً نظام الأسد وروسيا.

وأضاف الموقع في مقال للكاتب رانج علاء الدين، أن التدخل التركي أعاد لأنقرة مصداقيتها ودورها كطرف رئيسي في المنطقة، في الوقت الذي تتسابق فيه إيران وروسيا والولايات المتحدة على بسط نفوذها.

وأوضح رانج أن اتفاق وقف إطلاق النار بين أنقرة وموسكو، الداعم الرئيسي لبشار الأسد، أعطى سكان إدلب استراحة كانوا بحاجة لها.

جاء ذلك في وقت كان فيه النظام وحلفاؤه قريبون من السيطرة على إدلب وارتكاب مجازر مروعة بحق سكانها البالغ عددهم نحو ٣ ملايين نسمة، وفق الموقع.

وأضاف رانج أن سقوط إدلب كان سيزيد من أزمة اللاجئين الكارثية في تركيا، حيث استقبلت ملايين السوريين الذين فروا من الصراع الذي دام تسع سنوات، إلا أنها تفتقر إلى البنية التحتية التي بإمكانها استيعاب موجة أخرى من السوريين.

وحول نجاح الاتفاق أو فشله، علق رانج أن الوقت فقط هو من يحدد ذلك، لكن منع سقوط إدلب في يد النظام، هو أهم أهداف تركيا، حسب قوله.

ولفت الكاتب إلى وجود فرصة لتركيا وأمريكا لاستخدام الزخم الناتج عن الاتفاق بتطوير إستراتيجية طويلة الأمد تتضمن عنصر ضغط (وردع) بالأسلوب ذاته الذي قامت به كل من روسيا وإيران في دعم الأسد.

وذكر رانج أن تركيا والولايات المتحدة افترقتا بشكل متزايد نتيجة لاعتماد أمريكا على وحدات حماية الشعب الكردية، وفشل واشنطن في تهدئة المخاوف التركية المتعلقة بالأمن القومي.

ويرى الكاتب أن المصالح التركية الأمريكية المشتركة في سوريا، قد توفر دافعا لحوار إستراتيجي طويل الأمد، بهدف إيجاد إطار مستدام لإدارة الخلافات في المستقبل المباشر.

وحذر رانج من أن استمرار الخلافات بين أنقرة وواشنطن، سيبقيهما تحت القيود التي جعلت منافسيهما يمتلكون ميزة تنافسية، لكن الغرب قد يضغط إلى جانب أنقرة في صراع قد يولد فرصاً غير متوقعة لعودة السلام والاستقرار إلى المنطقة.

قوات النظام تواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب

واصلت قوات النظام والميليشيات المساندة لها خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار، وقصفت عدة قرى وبلدات بريف إدلب.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات النظام قصفت اليوم الثلاثاء بالمدفعية الثقيلة بلدات آفس والفطيرة والبارة وسفوهن بريف إدلب، كما طال القصف تلال الكبينة بريف اللاذقية الشمالي.

وتمكنت فصائل المعارضة من قنص عنصرين لقوات النظام على محور بلدة الفطيرة بريف إدلب الجنوبي، وذلك ردا على خروقات قوات النظام لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين روسيا وتركيا في الخامس من آذار الحالي.

وسير الجيش التركي، اليوم الثلاثاء، دورية منفردة جديدة في المنطقة الواقعة بين مدينة سراقب حتى قرية مجدليا بريف إدلب على الطريق الدولي حلب – اللاذقية M٤.

وتواصل قوات النظام خرق اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين الجانبين التركي والروسي في موسكو والذي دخل حيز التنفيذ في ٦ آذار الحالي، وتشهد محاور سراقب وريف إدلب الجنوبي حشودات عسكرية متواصلة لقوات النظام والميليشيات المساندة لها، وسط مخاوف من خرق الاتفاق واستئناف العمليات العسكرية في المنطقة.

روسيا: وضع إدلب مستقر ولا نية لموسكو بإطلاق أي عمل عسكري

قالت الرئاسة الروسية اليوم الإثنين، إن الوضع في منطقة إدلب شمال غرب سوريا"مستقر"، ولا يوجد لدى موسكو نية لشن أي عمل عسكري في الوقت الحالي.

ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قوله، لا يوجد عمل عسكري في سوريا الآن، والوضع في إدلب استقر بعد اتفاقيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأضاف المسؤول الروسي أن الدوريات المشتركة بين تركيا وروسيا جارية حاليًا على الطريق الدولي حلب- اللاذقية، وهذا يدفع إلى القول إنه لا يوجد عمل عسكري في المنطقة.

بدوره ذكر مركز المصالحة الروسي في سوريا التابع لوزارة الدفاع إن تركيا تعهدت بحماية الطريق الدولي حلب- اللاذقية (M٤) ومحاربة "الجماعات المتطرفة" في المنطقة.

وقال مركز المصالحة، بحسب وكالة "تاس" الروسية، إن الجانب التركي تعهد في المستقبل القريب بتنفيذ إجراءات لتحييد "الجماعات المتطرفة"، التي تعيق حركة الدوريات المشتركة على الطريق الدولي، على حد وصفها.

وتزامن ذلك مع تسيير الدورية الثانية المشتركة بين روسيا وتركيا على الطريق الدولي، اليوم الاثنين ٢٣ من آذار، لكن طريق الدورية كان مختصرًا.

واستقدمت القوات التركية اليوم الإثنين، تعزيزات عسكرية جديدة إلى الشمال السوري، وأقامت نقاطاً لها، في ظل استمرار خروقات قوات الأسد وحلفائها لاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب.

وبالقرب من طريق M٤ الدولي، ثبت الجيش التركي نقاط تمركز له في منطقة المشيرفة وبداما والزعينية والناجية، في ريف جسر الشغور، بالتوازي مع استمرار دخول قواتها إلى سوريا.

وفي ٥ مارس، أعلنت تركيا وروسيا، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب اعتبارا من ٦ من الشهر نفسه.

وصدر بيان مشترك عن البلدين تضمن الاتفاق على إنشاء ممر آمن على عمق ٦ كم شمالي الطريق الدولي "M٤" وجنوبه، و إطلاق دوريات تركية وروسية، على امتداد طريق "M٤" (طريق دولي يربط محافظتي حلب واللاذقية) بين منطقتي ترنبة (غرب سراقب) وعين الحور، مع احتفاظ تركيا بحق الرد على هجمات نظام الأسد.

وجاء الاتفاق على خلفية أحداث لافتة، شهدتها إدلب، تمثلت بتصعيد بلغ ذروته باستشهاد ٣٤ جندياً تركياً أواخرا فبراير/ شباط الماضي.

أهالي إدلب يعيدون إغلاق طريق M4 الدولي بعد ساعات من فتحه

أعاد ناشطون في ريف إدلب، قطع طريق M٤ الدولي اليوم الجمعة، بعد ساعات من قيام القوات التركية، بإزالة كافة السواتر الترابية عليه تمهيداً لفتحه.

وتناقل ناشطون مقطعا مصورا، يظهر فيه قيام الأهالي بإعادة قطع الطريق مجدداً، رفضاً منهم لتسيير دوريات روسية تركية مشتركة، وفق اتفاق موسكو.

وبالتزامن دخل رتل عسكري تركي مكون من مصفحات عسكرية من معبر كفرلوسين الحدودي باتجاه نقاط المراقبة في إدلب.

وكانت غرفة عمليات "وحرض المؤمنين"، التي تضم فصائل معارضة أبرزها "حراس الدين"، أصدرت يوم الأحد الماضي بيانا أعلنت فيه رفضها اتفاق موسكو، واعتبرت أن "التفاهمات الدولية وإفرازات مؤامراتها، وآخرها اتفاق موسكو، لا يعدو كونه لدغا من الجحر الواحد مرات عديدة، وتقديما للثورة وجهاد أهلها على مذبح المصالح الدولية".

ويأتي تسيير الدوريات الروسية التركية المشتركة على طريق M٤ وسط رفض شعبي واعتصام من قبل ناشطون ومدنيون وفعاليات ثورية في إدلب، على الطريق الدولي، لمنع مرور الدوريات الروسية.

وأغلق مئات المحتجين طريق حلب – اللاذقية الدولي أمام الدورية الروسية، بالحجارة وإشعال النيران والإطارات المطاطية، وأجبروها على العودة إلى مدينة سراقب شرق إدلب، دون إكمال أعمال الدورية.

وكانت وزارة الدفاع التركية، قد أعلنت أمس الخميس مقتل اثنين من جنودها بهجوم في ريف إدلب، ووفاة ثالث جراء تعرضه لأزمة قلبية.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها إن دورية تركية تعرضت لهجوم من قبل "جماعات متطرفة" في ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة آخر.

وأضافت الدفاع التركية أن قواتها ردت على الهجوم فورا، وقصفت الأهداف المحددة التي جرى منها إطلاق النار في المنطقة.

ولم تحدد الدفاع التركية الجهة المسؤولة، لكن ناشطون اتهموا تنظيم "حراس الدين" المسيطر على المنطقة إلى جانب "هيئة تحرير الشام" بالوقوف وراء الهجوم.

وفي شباط/فبراير الماضي، قتل ٣٤ جنديًا تركيًا في إدلب، قالت وزارة الدفاع التركي إن مصدره قوات نظام الأسد.

وتأتي التعزيزات التركية، بعد انتشار مقاطع مصورة لمقاتلين مجهولين يعتقد أنهم تابعون لهيئة تحرير الشام، يتوعدون الأرتال التي ستعبر الطريق بالاستهداف.

ومنتصف شهر آذار الجاري، قالت وزارة الدفاع الروسية أنها اختصرت مسار الدورية المشتركة الأولى مع القوات التركية على طريق M٤ في منطقة إدلب شمال غرب سوريا، بسبب ما وصفته استفزازات من قبل "تشكيلات إرهابية"، وفق تعبيرها.

والخميس الماضي، نعت وزارة الدفاع التركية جنديين لها قتلوا بهجوم على يد من وصفتهم "فصائل راديكالية" في ريف إدلب، مؤكدة الرد بالمثل في منطقة خفض التصعيد بإدلب.

وفي ٥ آذار، أعلنت تركيا وروسيا، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب اعتبارا من ٦ من الشهر نفسه.

وصدر بيان مشترك عن البلدين تضمن الاتفاق على إنشاء ممر آمن على عمق ٦ كم شمالي الطريق الدولي M٤ وجنوبه، وتسيير دوريات تركية وروسية، على امتداد الطريق بين منطقتي ترنبة (غرب سراقب) وعين الحور، مع احتفاظ تركيا بحق الرد على هجمات نظام الأسد.

وجاء الاتفاق على خلفية أحداث لافتة شهدتها إدلب، تمثلت بتصعيد بلغ ذروته باستشهاد ٣٤ جندياً تركياً أواخرا فبراير/ شباط الماضي.

الشمال السوري: تركيا تثبت نقاطا جديدة والنظام يخرق الهدنة

استقدمت القوات التركية اليوم الإثنين، تعزيزات عسكرية جديدة إلى الشمال السوري، وأقامت نقاطاً لها، في ظل استمرار خروقات قوات الأسد وحلفائها لاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب.

وبالقرب من طريق M٤ الدولي، ثبت الجيش التركي نقاط تمركز له في منطقة المشيرفة وبداما والزعينية والناجية، بريف جسر الشغور، بالتوازي مع استمرار دخول قواتها إلى سوريا.

وشهدت مناطق ريف إدلب الشمالي والغربي، تحركات عسكرية تركية مكثفة خلال الأيام الماضية، مع استطلاع عدة مواقع في منطقة بفطامون ومرج الزهور وفريكة والزيادية، بريف إدلب الغربي.

وخرقت قوات الأسد اتفاق وقف إطلاق النار مجدداً صباح الإثنين، إثر قصفها بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة البارة جنوبي إدلب.

وبالتزامن مع هذه التحركات، يواصل ناشطون الاعتصام على الطريق الدولي في منطقة النيرب، رفضاً لبند الاتفاق الروسي التركي الذي ينص على تسيير دوريات مشتركة في المناطق المحررة.

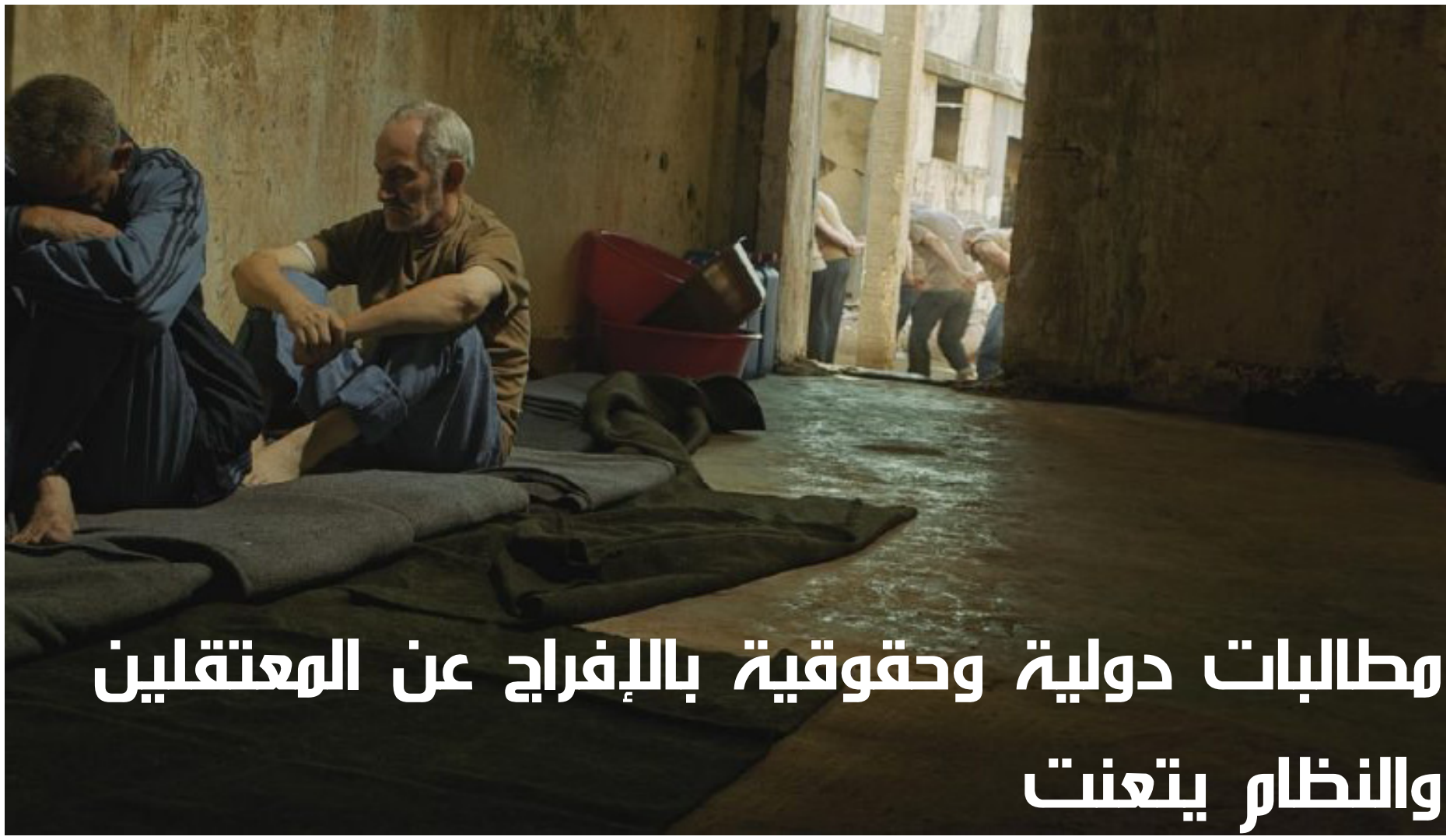

مطالبات دولية وحقوقية بالإفراج عن المعتقلين والنظام يتعنت

فريق زيتون

فيما يتكاتف العالم أمام وباء كورونا، وتستنفر دول راسخة وعظمى واضعة كل إمكانياتها لحماية مواطنيها، يصر نظام الأسد على سياسته في التلاعب المعتاد وتمسكه بنهجه القديم في قمع الشعب السوري وإجرامه وعلى رأس تلك الجرائم قضية المعتقلين السوريين.

١٣٠ ألف معتقل لايزالون في سجون الأسد رغم مراسيم العفو

أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير أصدرته اليوم الثلاثاء، أن تطبيق مراسيم العفو، التي يصدرها نظام الأسد، بيد رؤوساء الأفرع الأمنية.

وأشار التقرير إلى أن ١٣٠ ألف شخصاً لايزالون قيد الاعتقال، رغم ١٧ مرسوماً سابقاً بالعفو، أصدره رأس النظام بشار الأسد خلال سنوات الثورة السورية.
وأوضحت الشبكة أن النظام بحاجة إلى ٣٢٥ عاماً للإفراج عن ١٣٠ ألف معتقل لديه وفقاً لمراسيم العفو التي يُصدرها إن أوقف عمليات الاعتقال.

وأوضح تقرير الشبكة أن بعض الأفرع الأمنية لا تستجيب قادتها حتى لمراسيم العفو الصادرة عن رأس النظام، ولهذا فحتى وإن شمل مرسوم العفو عدداً من المعتقلين فإن تنفيذ هذا المرسوم على أرض الواقع هو بيد رؤساء الأفرع الأمنية، التي لا تملك وزارة العدل سلطة للضغط عليهم.

ونوهت الشبكة إلى أنه منذ صدور مرسوم العفو التشريعي السابق رقم ٢٠ في ١٥/ أيلول/ ٢٠١٩ لم يتوقف نظام الأسد شهراً واحداً عن الاستمرار في عمليات الاعتقال التعسفي، مُشيرة إلى تسجيل ما لا يقل عن ٦٦٥ حالة اعتقال تعسفي قامت بها قوات الأسد، إضافة إلى ١١٦ حالة وفاة بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة لها، في الفترة ما بين ١٥/ أيلول/ ٢٠١٩ حتى ٢٢/ آذار/ ٢٠٢٠ تاريخ صدور مرسوم العفو الجديد.

وأوصى التقرير الجهات الدولية والحقوقية المعنية بما فيها الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بالقيام بكل ما هو متاح بدءاً من العقوبات ووصولاً إلى التهديد العسكري، من أجل السماح للمنظمات الدولية بالدخول إلى مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري والكشف عن مصير عشرات آلاف المعتقلين والمفقودين في زنازينه المظلمة.

واشنطن تطالب نظام الأسد بإطلاق سراح المعتقلين خوفا من تفشي كورونا

دعت الخارجية الأمريكية أمس الأربعاء، نظام الأسد إلى إطلاق سراح المعتقلين السوريين والأمريكيين المحتجزين في السجون والأفرع الأمنية لديه، تحسباً من تفشي فيروس كورونا.

وأوضح وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، بعد محادثات مع وزراء سبع دول: "طلبت من نظام الأسد الإفراج عن جميع المعتقلين، ليس الأمريكيين فحسب، بل الآخرين أيضًا، حيث توجد مخاطر صحية هائلة على هؤلاء الأفراد" وفق تعبيره.
وذكر "بومبيو" أن بلاده ناقشت الملف السوري مع الدول السبعة، قائلاً إن روسيا وإيران وحزب اللّه هم المسؤولون عن تأخر الحل السياسي في سوريا.

وطالبت الخارجية الأمريكية، في الوقت ذاته نظام الأسد باتخاذ خطوات ملموسة لحماية آلاف المدنيين، بمن فيهم المواطنين الأمريكيين، الذين يتم احتجازهم بشكل تعسفي في ظروف غير إنسانية.
واعتبرت واشنطن أن ظروف المعتقلين مواتية لانتشار كورونا، ما يؤدي إلى آثار مدمرة على المعتقلين، الذين يعانون بالأساس من سوء الحالة الصحية بسبب التعذيب وانعدام الرعاية الصحية، لاسيما في الأفرع الأمنية.
وأكد بيان الخارجية أن على النظام في سوريا الإفراج فوراً عن جميع المدنيين المحتجزين، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، إضافة إلى السماح للمنظمات الطبية والصحية المستقلة بالوصول إلى جميع مراكز الاعتقال والاحتجاز المختلفة.
ويثير احتمال تفشي الفيروس في سوريا، بعد تسع سنوات من الأحداث التي استنزفت القطاعات كافة بينها الصحية، قلقاً كبيراً في البلاد، لاسيما في مناطق سيطرة نظام الأسد الذي تتواجد فيه الميليشيات الأجنبية والإيرانية.
وكانت لجنة الإنقاذ الدولية، قد حذرت في بيان سابق لها من عدم تمكّن الأمم المتحدة من توفير الإمدادات الطبية عبر الحدود، وقالت إن قدرة العديد من المنظمات الإنسانية على تلبية حاجات الرعاية الصحية لمن هم في المخيمات مهددة أساساً.

هيئات حقوقية سورية تحذر من مراسيم العفو التي أصدرها نظام الأسد

وكانت هيئة القانونيين السوريين قد حذرت في ٢٣ من شهر آذار الماضي من مرسوم العفو الذي أصدره بشار الأسد، مشيرة إلى أهداف خفية خطيرة على السوريين داخل وخارج سوريا.

وفي بيان موجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، أوضحت الهيئة أن مرسوم العفو يأتي في إطار سلسلة من القوانين والمراسيم المخطط لها روسيّاً.

وقال البيان إن المرسوم يهدف إلى شرعنة جرائم النظام وإظهار كل مَن انشق عنه أو نادى بإسقاطه على أنه مجرم، وإظهار النظام على أنه السلطة الشرعية التي تصدر التشريعات والمراسيم.

وأكدت الهيئة السورية أن المرسوم يهدف أيضاً إلى إيهام السوريين والمجتمع الدولي بأن البيئة الآمنة المستقرة عادت إلى سوريا.

وأشارت إلى سوابق النظام في بطشه وانتقامه، ومحاولاته الماضية لإعادة المهجّرين إلى مناطق سيطرته، واعتقال الكثير منهم خلال السنوات الماضية.

واعتبر البيان أن المرسوم ليس سوى تضليل للرأي العامّ وأن وجود استثناءات فيه تبقي الباب مفتوحاً لاتهام أي شخص قد يعود إلى نظام الأسد، بالقتل والتعذيب وتسريب الوثائق أو التواصل مع دول لاحتلال سوريا وغيرها من التهم الجاهزة لكل من نادى بإسقاط النظام.

ودعت الهيئة السوريين وخاصة العسكريين والمسؤولين المنشقين أو المتخلفين عن اللحاق بجيش النظام بعدم الوقوع في فخ تلك المراسيم، مؤكدة أنها ستؤدي وبشكل حتمي إلى إعدام الكثيرين وتحويل آخرين إلى السجون أو الوحدات العسكرية.

بيدرسون يدعو لوقف إطلاق النار في سوريا لمواجهة كورونا

دعا المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، إلى وقف شامل لإطلاق النار في سوريا، لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وقال بيدرسون في إحاطة لمجلس الأمن عبر تقنية الفيديو أمس الاثنين، إن وقف إطلاق النار "ليس مطلوبا اليوم، بل هو مطلوب الآن"، مشيرا إلى أن سنوات الصراع أدت إلى تدهور نظام الرعاية الصحية وتدميره، وأن "الفيروس يعرض جميع السوريين للخطر".

وأعرب عن قلقه إزاء عدم قدرة سوريا على احتواء الفيروس نظرا إلى التحركات السكانية الهائلة، والازدحام الخطير في مخيمات النزوح وأماكن الاعتقال، وضعف النظام الصحي.

وحذّر من أن خطر تجدد العنف لا يزال قائما في شمال سوريا، وإذا حدث ذلك فإن الأخطار التي تواجه المدنيين ستتضاعف بسبب الوباء، وسينتشر الفيروس كالنار في الهشيم، وما لذلك من تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية كارثية على الشعب السوري.

وتجاوز عدد مصابي فيروس كورونا حول العالم حتى ظهر اليوم الثلاثاء ٧٨٩ ألفا، توفي منهم أكثر من ٣٨ ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على ١٦٦ ألفا.

لمواجهة كورونا.. الأمم المتحدة تطالب بوقف كامل لإطلاق النار في سوريا

جددت الأمم المتحدة اليوم الجمعة، تأكيدها على أهمية وقف إطلاق النار في كامل سوريا، داعية لتطبيقه فوريا لوقف تفشي فيروس كورونا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، أبدى استعداده للعمل على توسيع نطاق التعامل مع فيروس "كوفيد ١٩" وضمان استمرار وقف إطلاق النار في سوريا.

وخلال اليومين الماضيين، أقرت وزارة الصحة في نظام الأسد، بوقوع إصابات بفيروس كورونا إلا أنها تنكر وقوع وفيات، حيث اعترفت بتسجيل ٥ إصابات في أرجاء البلاد.

وأعلنت وزارة الداخلية في حكومة النظام تحويل السوريين القادمين من لبنان عبر طرق التهريب وإخضاعهم لفحوص طبية وإلزامهم بالحجر المنزلي للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا.

وفي الشمال السوري، أكدت الحكومة السورية المؤقتة،مساء أمس، فحص ثماني عينات جديدة لحالات مشتبه بإصابتها بفيروس "كورونا" في الشمال السوري وكانت النتائج جميعها سلبية؛ ما يعني عدم إصابتها بالفيروس.

وقالت الحكومة في بيانها: "نهيب بالمواطنين الالتزام بالتدابير الوقائية ومنع التجمعات، ضمن الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا".

ويرزح ٨٠٪ من السوريين تحت خط الفقر، في ظل موجة غلاء وانتشار البطالة وتدهور قيمة العملة المحلية بفعل سنوات الحرب.

وتضرّرت المنشآت الصحية بشكل كبير في سوريا خلال الحرب، وبحسب منظمة الصحة العالمية، بقي قرابة ٦٠٪ من المستشفيات قيد الخدمة نهاية العام الماضي، بينما غادر نحو ٧٠٪ من العاملين الصحيين البلاد.

حكومة الإنقاذ تغلق المعابر بين إدلب وحلب وتصفها بالحدودية

قررت حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام اليوم الاثنين، إغلاق معبري الغزاوية ودير بلوط بين إدلب وحلب أمام حركة المدنيين، واصفة المعابر بالحدودية.

وأعلنت الإدارة العامة للمعابر التابعة لحكومة الإنقاذ في بيان لها اليوم الاثنين: أنها قررت إغلاق كافة المعابر والمنافذ الحدودية ومنع دخول وخروج المواطنين منها اعتبارا من ١ نيسان ولغاية ١٥ من الشهر.

وأشارت الإدارة العامة للمعابر إلى أن القرار يأتي حرصا على سلامة المدنيين في المناطق المحررة من الإصابة بفيروس كورونا، ويستثنى منه الحالات الإنسانية التي تحددها الجهات المختصة والشحنات التجارية والإغاثية.

وجاء القرار بعد توجيه من رئاسة مجلس الوزراء في حكومة الإنقاذ، طلبت فيه من إدارة المعابر إغلاق كافة المعابر واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع دخول وخروج المواطنين منها، باستثناء الحالات الإنسانية.

كما أصدرت حكومة الإنقاذ قرارا بمنع التجمعات البشرية الكبيرة، المتمثلة بالأسواق الشعبية المعروفة بـ"البازارات"، وإيقاف أسواق بيع الطيور، والدراجات النارية، وذلك اعتباراً من تاريخ اليوم ٣٠ آذار، وحتى ١٥ نيسان المقبل.

أثار القرار استياء واسعا بين الأهالي في الشمال السوري المحرر، وذلك بعد تهجير أهالي ريف إدلب وتوزعهم على مناطق عدة في ريفي إدلب الشمالي وريف حلب الشمالي والشرقي، وما يتبع إغلاق المعابر من انقطاع التواصل بين الأهالي في المناطق المحررة، لاسيما وأن المنطقة لم تسجل أي إصابة بالفيروس حتى الآن.

شبكة حقوقية: تعفيش النظام للمنازل في الشمال السوري يهدد عودة النازحين

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء، إن نظام الأسد وحلفاؤه يواصلون انتهاكاتهم في الشمال السوري، ما يهدد عودة النازحين ويزرع الأحقاد في المنطقة.

ووثقت الشبكة في تقريرها، نهب قوات الأسد لقرابة ٣٠ منطقة منذ نيسان/ ٢٠١٩ حتى الآن، واعتبرت أن ذلك يُشكل جريمة حرب.

وذكر التقرير أن أكثر من ٩٨ ٪ من المواطنين السوريين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، يهربون عند تقدم قوات الأسد وحلفائها بسبب انتهاكاتهم المتصاعدة وعمليات الانتقام الوحشية التي ترتكبها في كل منطقة جديدة تسيطر عليها.

وعلى الرغم من موجات البرد القارس، وعدم توفر الخيام والمقومات الأساسية للحياة يقرر السكان الفرار؛ لأن كل الصعوبات والتحديات التي سوف يلاقونها هي أقل ضرراً بكثير من الوقوع في قبضة النظام وحلفائه، حسبما أضافت الشبكة.

واستعرضت الشبكة في تقريرها انتهاكات قوات الأسد من عمليات النهب والانتقام ونبش القبور، منذ نيسان/ ٢٠١٩ في المناطق التي استعاد النظام السوري السيطرة عليها.

وأوضحت الشبكة أن جزءاً من عملية توثيق وتقرير أوسع تعمل عليه منذ قرابة تسعة أشهر عن عمليات السيطرة على المنازل التي تركها أهلها وتشردوا في مناطق متعددة من سوريا.

ومنذ نيسان/ ٢٠١٩ سجلت الشبكة تعرُّض َقرابة ٣٠ قرية وبلدة من ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي وريف حلب الغربي لعمليات سطو ونهب للممتلكات، نفذتها قوات الأسد وحلفائها، ويشبه ذلك ما تم تسجيله سابقاً في أعوام ٢٠١٢ و٢٠١٣ من افتتاح النظام أسواقاً مشابهة عقب سيطرته على مدن حمص وحماة.

وطالب التقرير الجهات الدولية والحقوقية بتوثيق عمليات النهب الواسعة التي تقوم بها قوات الأسد والميليشيات الإيرانية، داعياً إلى إصدار بيان واضح يدين تلك الانتهاكات، وملاحقة مرتكبيها.

وسط تفشي كورونا.. أزمة خبز في مناطق سيطرة النظام

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، عدة مقاطع مصورة، تكشف الحالة المزرية التي وصل إليه المدنيون في مناطق سيطرة النظام في سوريا، وسط تفشي فيروس كورونا.

وأظهرت المقاطع، تجمع عدد كبير من المدنيين حول الأفران وبالقرب من موزعي الخبز، ممن يطلق عليهم معتمدين.

وبعد أن فرض نظام الأسد حالة حظر التجول ليلاً، لم يعلق مسؤولوه على قضية التجمعات أمام الأفران، أو الأزمات الأخرى التي زادت معاناة المدنيين في تلك المناطق.

ويتهم ناشطون نظام الأسد بافتعال تلك الأزمات، لتحقيق مكاسب اقتصادية بالتعاون مع كبار التجار وأصحاب رؤوس الأموال، وتعويض خسائر الليرة السورية التي تواصل الانهيار حتى اليوم.

ويأتي ذلك بالتزامن مع استمرار النظام بتفيذ تطبيق صارم لفرض حظر التجوال حيث أوقف خلال اليومين الماضيين، عدداً من الأشخاص لمخالفتهم القرار، ضمن ما يزعم أنها "اجراءات احترازية للوقاية من فيروس كورونا".

ويبدأ الحظر عند الساعة السادسة مساء، وينتهي في السادسة صباحاً، ووفق مواقع موالية تتراوح عقوبة الموقوفين ما بين ستة أشهر، إلى ثلاث سنوات، وبغرامة تتراوح ما بين ٥٠ إلى ٥٠٠ ألف ليرة.

ومساء الأربعاء الماضي، أقر نظام الأسد بتسجيل ٤ إصابات جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المصابين إلى ٥.

وقالت وزارة الصحة لدى نظام الأسد في بيان لها، إن معظم الحالات كانت ضمن مجموعة تم وضعها في الحجر الصحي الأسبوع الماضي، في منطقة الدوير بريف دمشق وفق وكالة "سانا".

وأجبر الفيروس دولًا عديدة على إغلاق حدودها وتعليق رحلات الطيران وفرض حظر تجول وتعطيل الدراسة وإلغاء فعاليات عديدة، ومنع التجمعات العامة وإغلاق المساجد والكنائس.

صورة من مخيمات النزوح في الشمال السوري وهي تتعرض لمياه الأمطار والسيول

الليرة السورية تواصل الانهيار والذهب يسجل سعرا تاريخيا غير مسبوق

واصلت الليرة السورية انهيارها اليوم الخميس، وتخطت حاجز الـ ١٣٠٠ ليرة مقابل الدولار الأمريكي، في معظم المناطق السورية، في وقت استمرت فيه أسعار الذهب بالارتفاع لتسجل رقماً تاريخياً غير مسبوق.

ووصل سعر صرف الدولار مقابل الليرة في مناطق سيطرة النظام ١٣٢٠ ليرة، واليورو ١٤٥٢ ليرة.

وفي الوقت ذاته سجّل سعر الذهب في مناطق سيطرة النظام نحو ٥٨ ألف ليرة سورية للغرام الواحد من عيار ٢١ قيراط، و ٦٢٢٠٠ ل.س للغرام الواحد من عيار ٢٤.

وتعد تلك الأرقام غير مسبوقة وتاريخية، وتسببت بارتفاع أسعار كافة المواد الغذائية والطبية.

وخلال عشرة أيام، منذ أن بدأ تأثير المخاوف من تفشي "كورونا" على أسعار الصرف، وحتى مساء الخميس، فقدت الليرة السورية أكثر من ٢٥٪ من قيمتها.

وفي إدلب سجل سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية ١٢٣٠ ل.س واليورو ١٣٢٨ ل.س.

وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام الواردة مسبقاً تقريبية، نظراً لاستمرار التغيرات في مختلف البورصات العالمية والمحلية.

وتسبب انتشار فيروس "كورونا" بانخفاض كبير في أسواق الأسهم العالمية، فيما حذر صندوق النقد الدولي قبل يومين من أزمة مالية عالمية خلال عام ٢٠٢٠، بسبب انتشار الفيروس.

وتشهد الأسواق السورية بشكل عام شللاً في الحركة التجارية وتوقف الأسواق بشكل شبه كامل، جراء فقدان الليرة لقيمتها بشكل تدريجي ومتسارع، وتدابير تفشي فيروس كورونا الجديدة.

حكومة الانقاذ تعلن الاتفاق على استجرار الكهرباء التركية إلى إدلب

أعلنت المؤسسة العامة للكهرباء التابعة لحكومة الانقاذ في إدلب، عن الاتفاق مع شركة خاصة تركية لاستجرار الكهرباء إلى المحافظة.

وقالت المؤسسة في بيان لها أمس الثلاثاء، نظرا للحاجة الكبيرة والملحة للكهرباء، وخاصة في الأمور الخدمية والصناعية والزراعية، كان لابد من تأمين مصدر كهربائي خارج سطوة النظام، وقالت أنها وقعت اتفاقا عبر إحدى الشركات السورية الخاصة مع شركة تركية خاصة، لتزويد منطقة إدلب وريفها بالتيار الكهربائي.

وأكدت المؤسسة بدء العمل على التجهيزات اللازمة لبناء وتمديد خط جديد من الحدود التركية إلى أقرب نقطة محطة تحويل في إدلب، ليتم بعدها توزيع الكهرباء إلى كافة المناطق بشكل تدريجي، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن تستغرق هذه التجهيزات قرابة ثلاثة أشهر.

وكشفت المؤسسة في بيانها, أنه تم التواصل منذ سنتين مع شركات خاصة في تركيا لتوفير الكهرباء, وتم تقديم دراسة فنية متكاملة للمشروع, إلا أنه ومع كل مرحلة كانت تظهر عقبات وصعوبات، فيتم بذل جهود مضاعفة لحلها والوصول إلى صيغة توافقية مناسبة.

وتسعى حكومة الإنقاذ منذ العام الماضي إلى استجرار الكهرباء من تركيا، وبدأت إثر ذلك بتنفيذ خطة صيانة موسعة لشبكات التوتر العالي، التي تضررت بسبب أعمال السرقة أو القصف المتعمد لبعض المناطق والمنشآت الخدمية.

وكانت حكومة الإنقاذ قد فرضت سيطرتها على عدة قطاعات خدمية بعد سيطرة هيئة تحرير الشام على محافظة إدلب، وذلك عبر شركات تابعة لها كشركة وتد التي تحتر مادة المحروقات والغاز، وشركة سيريا كونكت التي تحتكر قطاع الأنترنت في المناطق المحررة.

يذكر أن عدة مناطق بريف إدلب الجنوبي وريف حماة الغربي، كان يصلها التيار الكهربائي بشكل مجاني من مناطق النظام قبل الحملة العسكرية التي بدأت في شهر حزيران ٢٠١٩، إلا أن حكومة الإنقاذ كانت تحتكر الكهرباء وتوزعها عبر شبكات الأمبيرات بأسعار مرتفعة.

ازدحام في الأفران وغلاء بالأسعار يهدد بتفشي كورونا في سوريا

تشهد مناطق سيطرة نظام الأسد في سوريا، أزمة متصاعدة، جراء ارتفاع أسعار العملات، واستمرار تضييق السلطات على المدنيين، بالتزامن مع مخاطر تفشي فيروس كورونا

وأظهرت صور ومقاطع مصورة، ازدحاماً في أحد أفران العاصمة دمشق، وأخرى في مدينة حلب، رغم تدابير النظام الذي يدعي حرصه على مكافحة كورونا.

وجاءت التطورات، تزامناً مع دعوات للبقاء في المنازل، وقرارات عدة للنظام لمنع تفشي الوباء القاتل، لاسيما بعد الإعلان عن أول حالة إصابة الأحد الماضي.

واشتكى معلقون في وسائل التواصل من التعامل اللا إنساني والاضطرار للاصطفاف في طوابير والانتظار لساعات رغم المخاطر الكبيرة لذلك.

واعتبر ناشطون أن المشاهد تنم عن قلة وعي، وتتحمل مسؤوليته بشكل مباشر حكومة النظام، لعدم اتباعها حلولا عاجلة تتيح للمدنيين شراء الخبز بطريقة تمنع تلك التجمعات الخطيرة.

ودعت الصفحات الموالية، الأهالي إلى الالتزام في المنازل، معتبرة أن "حياة العوائل والأطفال أهم من الأمن الغذائي للمواطن".

والأحد الماضي، أقر نظام الأسد بوقوع أول إصابة بفيروس كورونا في سوريا، وفق ما أعلنه وزير الصحة في حكومته.

وجاء ذلك، رغم إعلان حكومة نظام الأسد، تعليق الزيارات والرحلات مع دول الجوار لمدة شهر والدول التي أعلنت حالة الوباء مدة شهرين.

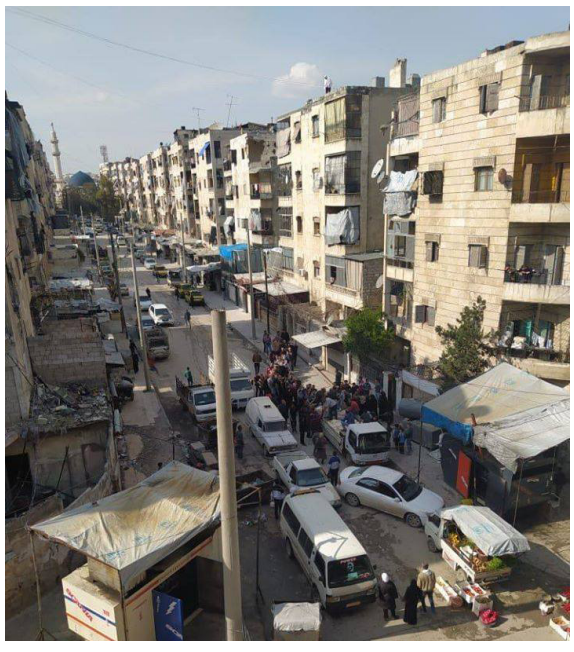

بدون تسوية حقيقية في سوريا.. لن تتوقف موجات اللجوء

منذ أن بدأت الثورة السورية عام ٢٠١١ شكلت مشكلة اللاجئين السوريين هاجسا لدول الجوار ومعها دول الاتحاد الأوربي، لتعود حدة الأزمة بالظهور خلال الأيام الماضية بعد أن جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من اللاجئين ورقة ضغط على الاتحاد الأوربي.

من ضمن الأربع ملايين سوري الذين يعيشون في محافظة إدلب نزح ما يقارب نصفهم جراء تقدم النظام إلى مساحة تقدر ٤٠ بالمئة من محافظة إدلب بعد أن هجر أهلها بطريق القصف الجوي ونشر الذعر والخوف من انتقامه منهم، ليغدو الريف الجنوبي من ادلب والممتد من غرب وشرق طريق حلب دمشق المسمى M٥، وجنوب طريق حلب اللاذقية المسمى M٤ مكانا خاويا من أهله وأصبحت مدنا كاملة كمعرة النعمان وخان السبل وكفرنبل وسراقب وحاس وسرمين وكامل منطقة جبل الزاوية التي تضم ما يقارب ٣٠ قرية وغيرها الكثير مدمرة ومفرغة من السكان.

الملايين الذين تكدسوا على الشريط الحدودي والهاربين من الموت هم أبرياء من اللعبة السياسية، هدفهم الوحيد هو الحفاظ على حياتهم وحياة أطفالهم، كل ما يرغبون به هو أرض تحميهم من قصف النظام السوري وروسيا، دون أن يكون لهم أي طمع في الوصول إلى الأراضي الأوربية أو غيرها لو أمكنهم أن يظلوا في بيوتهم، وخير دليل على ذلك هو صبرهم طيلة السنوات التسع الماضية على القصف الجوي دون أن يغادروا، إلا أن سبب خروجهم هو تقدم النظام، وهو الأمر الذي يخشونه بشكل جدي، إذ لا ثقة لديهم بعناصر قوات الجيش السوري، الذي أثبت أنه متعطش لسفك دماءهم، وليس هنالك عاقل يمكن أن يلومهم على خوفهم من هذا الجيش ومليشياته الذين لم يوفروا حتى الأموات والمقابر في انتقامهم.

واليوم بعد ما فتحت تركيا الباب للسوريين للوصول إلى الحدود اليونانية بأعداد هائلة ومخيفة، يعود السؤال عن السبب الأساسي عن موجات النزوح وعن الحل الأنجع في الحيلولة دون مزيد من الضغط على دول الجوار وأوربا، ولعلاج الظاهرة لا بد من إزالة السبب.

بشكل مؤكد وحقيقي يبقى الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين هو حل الأزمة السورية، وبدون تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في سلامة الشعب السوري وتدخله بشكل مباشر في لجم النظام السوري ومعه روسيا، لن يعدم الناس الوسائل للوصول إلى كل الدول وبشتى الطرق الشرعية والغير شرعية.

السؤال الأبرز اليوم لماذا تخلى المجتمع الدولي والدول الغربية عن إنقاذ الناس في إدلب، ولماذا هذا الصمت، ولمن سيتوجه السوريين اليوم ليطلبوا المساعدة وينقذهم؟

ستتحمل أوربا ومعها العالم مسؤولية المأساة السورية، والوقوف كمتفرجين ستكون له عواقب على الجميع، ما يفرض بشكل عاجل سرعة التدخل الجاد، (السياسي والعسكري) لوقف المذبحة بالدرجة الأولى ومن ثم وقف موجات النزوح، لنصل إن حدثت تسوية معقولة إلى عودة اللاجئين من جميع الدول إلى بلدهم.

كان مؤلما للسوريين في بداية العملية العسكرية الصمت الدولي المعيب الذي اكتفى بالتنديد بالمجازر وترك المجرم يعيث بدم السوريين، واستعاد السوريين كذلك ذكرى التهديد الأمريكي إبان استخدام النظام السوري الأسلحة الكيماوية في الغوطة وقتله لما يزيد عن ٢٠٠٠ مدني، ليتراجع فيما بعد الرئيس الأمريكي ويكتفي بتسليم النظام السوري لبعض الأسلحة الكيماوية ويترك حرا في إجرامه.

أكد الأهالي في إدلب منذ سنوات أنه هدفهم الوحيد هو العيش بكرامة في بلادهم، ولم يكن الوصول إلى دول أخرى هدفهم في يوم من الأيام، وليس من الصعب على العالم أن يقدم لهم المساعدة في ذلك بدلا من تركهم لتجارب الأسلحة الروسية.

السويداء: توتر دام بين فصيل محلي وقوات الأسد جنوب المحافظة

قتل أربعة عناصر من قوات شيخ الكرامة، وجرح آخرون اليوم الخميس، خلال مرورهم على حاجز تابع للنظام جنوب محافظة السويداء، حسبما أفادت مصادر محلية.

وذكرت شبكة أخبار السويداء أن كلاً من "ناصر رزق" و"سند رشيد" و"ذوقان الدبيسي" و"مازن نصر" لقوا مصرعهم وأصيب اثنان آخران إثر تعرضهم لإطلاق نار على حاجز "سد العين" التابع لقوات النظام قرب صلخد.

و تضاربت الأنباء حول الحادثة وأسبابها، فيما أعلنت مجموعة "قوات شيخ الكرامة" في منشور لها عبر صفحتها الرسمية في "فيسبوك" النفير العام، محملة قوات الأسد مسؤوليتها عن تأزم الأوضاع في المنطقة.

وتأتي الحادثة بعد أيام، من انتهاء تصعيد بين مجموعة "قوات شيخ الكرامة" وعناصر أمن النظام، على خلفية اختطاف قوات الأسد لأحد عناصر قوات شيخ الكرامة، وإطلاق سراحه عقب احتجاز الأخيرة لضباط في قوات النظام و عنصرين من ميليشيا حزب الله اللبناني.

كما قتل عدد من أهالي بلدة القربا في محافظة السويداء، إثر اشتباكات بين أهالي البلدة وعناصر من الفيلق الخامس والذي شكلته روسيا من عناصر المصالحات في الجنوب السوري.

وذكرت شبكة "السويداء ٢٤" أن بلدة القريا جنوب محافظة السويداء، شهدت توترا تطور لاشتباكات بين أهالي البلدة وفصائل مسلحة من درعا تابعة للفيلق الخامس، مما تسبب بسقوط خسائر بشرية في صفوف الجانبين، على خلفية اختطاف مسلحين مجهولين لاثنين من أبناء ريف درعا قرب بلدة القريا يوم الخميس.

وقالت الشبكة أن الأحداث بدأت بالتطور منذ صباح أمس الجمعة، بعد قيام مسلحين من بصرى الشام بإطلاق النار على سيارة تقل ٣ مدنيين من أبناء بلدة القريا، ما أدى لمقتل مدني وإصابة اثنين آخرين بجروح، توجه على إثرها مسلحين من أبناء البلدة وفصائل محلية إلى مكان الحادث، ووقعوا في كمين نصبه عناصر الفيلق الخامس، الذي يتزعمه أحمد العودة.

واندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الفصائل المحلية وعناصر الفيلق الخامس، مما أدى لمقتل ٧ أشخاص من بلدة القريا، وإصابة ٦ أخرين بجروح، فيما قال مصدر محلي من درعا إن عنصرا واحدا من الفيلق الخامس قتل في الاشتباكات وأصيب ٣ عناصر آخرين.

وأضافت الشبكة اليوم السبت، أنها علمت بوجود ٦ جثث من شباب المحافظة على الأقل، في مدينة بصرى الشام بحوزة الفيلق الخامس، مشيرة إلى تضارب المعلومات فيما إذا قتلوا جراء الاشتباكات، أو تمت تصفيتهم بعد أسرهم.

وأشارت الشبكة إلى أن مئات المقاتلين من فصائل السويداء توافدوا إلى بلدة القريا، وسط تدخل وجهاء من درعا والسويداء لاحتواء التوتر، والتهدئة بين الطرفين، كما تواردت أنباء عن تدخل مركز المصالحة الروسية في المنطقة الجنوبية، وإرسال وفد إلى بلدة بصرى الشام.

وتشهد درعا والسويداء عمليات خطف بشكل متكرر زادت وتيرتها منذ سيطرة قوات الأسد على الجنوب السوري، كما شهدت السويداء خلال الفترات الماضية العديد من المناوشات بين الفصائل المحلية وقوات النظام ، كان آخرها يوم الخميس بعد مقتل أربعة عناصر من قوات شيخ الكرامة، وجرح آخرون، خلال مرورهم على حاجز تابع للنظام جنوب محافظة السويداء، أعلنت على إثرها قوات شيخ الكرامة بإعلان النفير العام، محملين قوات النظام مسؤوليتها عن تأزم الأوضاع في المنطقة.

الأمم المتحدة: الشمال السوري يمتلئ بالخيام والاحتياجات الإنسانية هائلة

قالت الأمم المتحدة، إن فيروس كورونا قد يكون له تأثير مدمر في الشمال السوري، بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة، وهشاشة النظام الصحي في المنطقة.

وفي إحاطة لمجلس الأمن الدولي، قال الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "مارك لوكوك"، إنه تم الكشف عن عشر إصابات بينها وفاة واحدة بالفيروس في سوريا، وفقاً لما أعلنه النظام مؤخراً.

ووصف "لوكوك" الخدمات الصحية في البلاد بالضعيفة، قائلاً: "إن الجهود المبذولة لمنع واكتشاف والاستجابة للفيروس تتم إعاقتها بسبب النظام الصحي الهش، والمستويات العالية من تحركات السكان، والتحديات التي تواجه الحصول على الإمدادات الحيوية، والصعوبات العملية لتطبيق العزل والحماية".

ولفت "لوكوك" إلى أن الاحتياجات الإنسانية لا تزال هائلة، كاشفاً أن "بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة توجهت إلى إدلب، في ٢ آذار/ مارس الجاري ورصدت خوف الناس واحتياجاتهم الواسعة والمعقدة".

وذكر المسؤول الأممي أن "الفريق رأى سفوح التلال مليئة بالخيام، والازدحام يجبر بعض العائلات على النوم بالتناوب في الخارج"، وفق قوله.

ولم تعلن الجهات المسؤولة في الشمال السوري عن تسجيل أيّ إصابات بكورونا حتى الآن، فيما توقعت منظمة الصحة العالمية، قبل أيام انفجار حالات الإصابة بـ"كورونا" في سوريا بسبب ضعف الصحة ونظام المراقبة.

الأمم المتحدة: 8 ملايين سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة WFP أمس الثلاثاء، تدهور أوضاع السوريين المعيشية والاقتصادية بشكل كبير، وأن عدد السوريين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي يقدر بثمانية ملايين شخص.

وقالت المسؤولة في برنامج الأغذية العالمي في سوريا "كورين فلايشر"، أن الشعب السوري لم يعد يملك أي شيء لمواجهة تهديد كورونا، بعد مضي ٩ سنوات من اندلاع الثورة ضد نظام الأسد وتأثير ذلك على سبل المعيشة وفقدان الأغلبية وسائل كسب العيش.

ويقدر برنامج الأغذية العالمي عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية في سوريا بنحو ١١,١ مليون شخص، وعدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي داخل سوريا يصل إلى نحو ٧,٩ مليون شخص.

وبلغ عدد النازحين داخليا ٦,١ مليون شخص، وتشكل نسبة من يعيشون في فقر مدقع في سوريا ٧٥٪ من عدد السكان الكلي، في حين بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ٥,٦ مليون شخص، أما عدد الأشخاص الذين حصلوا على مساعدات غذائية خلال شهر شباط/فبراير الماضي داخل سوريا فبلغ ٤,٣ مليون شخص، وطلب البرنامج تمويلا يغطي الفترة حتى آب/أغسطس المقبل بقيمة ١٨١,٣ مليون دولار.

وأعرب البرنامج عن قلقه من انعدام الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاسيما في المناطق التي تعاني من سنوات من الصراع وانعدام الاستقرار السياسي والتدهور الاقتصادي وضعف النظام الصحي لمواجهة الجائحة.

ويعمل برنامج الأغذية العالمي على منع تفشي فيروس كورونا وتقديم المساعدات المنقذة للحياة لأكثر من ٢٣ مليون شخص أكثر من ثلثي هؤلاء في اليمن وسوريا، ويعتمدون بالكامل على المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي.

الصحة العالمية تحذر من منحنى تصاعدي لفيروس كورونا في سوريا

حذرت منظمة الصحة العالمية، من أن واقع الإصابات بفيروس كورونا في سوريا، في بداية منحنى تصاعدي.

وقال الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية لدى سوريا "نعمه سيد عابد"، في تصريحات نقلتها "روسيا اليوم"، إن مدى "ارتفاع هذا المنحنى يعتمد على صرامة الإجراءات المتخذة، وماتتخذه سلطات نظام الأسد من تدابير في مناطق سيطرتها".

ودعت المنظمة إلى تحقيق التباعد الاجتماعي حتى في المنازل، وزيادة عدد الفحوص للوصول إلى الحالات البسيطة ليتم عزلها ومتابعة المخالطين.

وأضاف المسؤول الأممي أن "الإجراءات ليست مطلوبة من الصحة فقط، فهناك دور كبير للمواطنين في الحد من انتشار الفيروس".

وأردف "عابد" أن المنظمة تقيم الوضع في سوريا كخطر جداً بصرف النظر عن القضية الراهنة، على حد تعبيره.

وأكد "عابد" أن سوريا والعراق وايران وليبيا على رأس قائمة الدول التي تستحق تقديم مساعدات في هذه الظروف الحرجة، مشيراً إلى أن المنظمة قدمت لنظام الأسد ١٢٠٠ من معدات فحص فيروس كورونا، استُخدم منها أكثر من ٣٠٠.

وأرجع "عابد" سبب التأخر في الإعلان عن تسجيل حالات مصابة بفيروس كورونا في المناطق التي يسيطر عليها النظام إلى نسبة الفحص القليلة.

وأقرت وزارة الصحة لدى النظام، بتسجيل عشرة إصابات وحالتي وفاة، بفيروس كورونا.

وتعيش مناطق سيطرة النظام، حالة من الخوف من تفشي فيروس كورونا، مع تردي الواقع الصحي وضعف الإمكانيات المتوفرة لدى المراكز الصحية، وتكتم النظام عن الإفصاح عن العدد الحقيقي للمصابين بهذا الوباء، مع كثرة تواجد العناصر الإيرانية على الأراضي السورية.

وفي الشمال السوري لم يعلن عن تسجيل أي حالة إصابة بالفيروس، وكانت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، قد أعلنت أمس الثلاثاء، عن عدم تسجيل أي حالة إصابة بفيروس كورونا في المناطق التي تجري فيها عمليات فحص لحالات مشتبه بإصابتها بالفيروس.

وتعيش المنطقة منذ ذلك الوقت حالة من الهدوء تتخللها خروقات من قبل قوات الأسد والمليشيات الإيرانية، في ظل غياب شبه تام للطيران الحربي عن أجواء المنطقة.

كورونا Corona

مجموعة من التوصيات العامة

يقدمها لكم الدفاع المدني السوري

الدفاع المدني السوري

1. عدم مراجعة المشافي والمراكز الصحية إلا للحالات الضرورية والإسعاف
2. تقليص عدد ساعات الدوام في الأسواق وتخفيف حركة الزبائن
3. إغلاق المقاهي واقتصار عمل المطاعم على تقديم وجبات خارجية
4. طهي الأطعمة بشكل جيد وخاصة اللحوم
5. تطبيق سياسة العزل المنزلي للمشتبه بإصابتهم من خلال وضع المريض في غرفة خاصة وتقليل المساحات المشتركة مع بقية أفراد العائلة
6. إيقاف التنقلات والسفر بين المناطق إلا للحالات الضرورية
7. وقف الزيارات الاجتماعية والتزام المنازل أو الخيام خاصة بمنطقة المخيمات
8. تنظيف وتطهير الأسطح في الأماكن العامة والمنازل بشكل منتظم
9. العمل من المنزل للمؤسسات

Syrian Civil Defense